

((الأسبقيات التنافسية كمدخل لتحقيق أهداف إدارة العمليات الإنتاجية))

الملخص

إن الأسبقيات التنافسية لإدارة العمليات الإنتاجية لها أهمية كبيرة على مستوى المنظمات الصناعية والخدمية لما لها من تأثيرات في تحديد الاتجاه العام لأعمال تلك المنظمات ، حيث ركزت مشكلة البحث في عدم الاتفاق لغالبية الدراسات على تحديد آليات يتم من خلالها الوصول للميزة التنافسية بالشكل الذي يهيئ للمنظمات إتباع سلسلة من الخطوات المنطقية يمكن أن يتم تقدير إمكانياتها لتحقيق الميزة التنافسية.

ومن خلال مفهوم الأسبقيات التنافسية تعمل إدارة المنظمة على تحقيق الميزة التنافسية من خلال ما تقدمه من العمليات ويقصد بالميزة التنافسية القدرة على تحقيق حاجات المستهلك أو القيمة التي يتمنى المستهلك الحصول عليها من خلال المنتج. ويمكن للمنظمة تحقيق الميزة التنافسية من خلال تركيزها على التنفيذ ومقارنة أدائها وفق ما يعرف بتحقيق أهداف العمليات في المنظمة أو (الأسبقيات التنافسية) ويمكن تعريفها على إنها أهداف الأداء التي من خلالها تساهم وظيفة العمليات من تحقيق الميزة التنافسية المعتمدة على العمليات.

ومن مفهوم إدارة العمليات يعد هذا المصطلح شمولي إذا لم يكن كما كان إدارة الإنتاج خاصا بالمنظمات الصناعية المنتجة لسلعة ملموسة بل كان دلالة على مجموعة الأنشطة التي تسعى لتقديم السلع والخدمات وقد عرفه (Evans & Raturi) بكونه إحدى الوظائف المهمة في المنظمة وتعمل على معالجة موارد المنظمة (مواد أولية وتكنولوجيا وطاقة وعمل) بهدف خلق سلع وخدمات تلبية لاحتياجات الزبائن ، أما Shafer فيرى إنها الوظيفة تهتم بتحويل المدخلات الى مخرجات نافعة وذات قيمة ، ويرى (Slack,etal:2004) كونها إحدى الوظائف الرئيسية للأعمال مع اختلاف المسميات في المنظمات المختلفة لهذه الوظيفة فمنها ما يشمل على الوظائف المباشرة والجوهرية المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات ومنها ما يمكن تمثيله بنطاق واسع يشمل كل أنشطة الدعم المباشرة وغير المباشرة وعرفها على إنها جزء من مسؤولية المدراء والتي تتضمن إنتاج السلع والخدمات في المنظمة.